

31 من 71 / شرح العقيدة السفارينية / صالح الفوزان / العقيدة /

كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة السفارينية درة مضية في عقد اهل الفرقة المرضية. للمؤلف محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني. رحمه الله. [00:00:00](#) - [00:00:00](#) - درس -

عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. وقال الناظم رحمه الله تعالى الباب الخامس في ذكر النبوة. ومن عظيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:22](#) -

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله الباب الخامس يعني من ابواب العقيدة ذكر النبوة. النبوة والرسالة بمعنى واحد الا ان النبوة اعم من الرسالة فكل رسول فهو نبي وليس كل - [00:00:42](#) -

نبي رسولا. لان الرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه. والنبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. ومعنى التبليغ الزام الناس به. وقتال عليه اما ان النبي يدعو الى الله ويحكم بين الناس ويبين الحق من الباطل - [00:01:12](#) -

فهذه وظيفة الانبياء والرسول. لكن التبليغ معناه الالزام. وقتال الناس على ما جاء به والنبي يوحى اليه كما يوحى الى الرسول. ولكن النبي يوحى اليه ببعض المسائل. ولا يوحى اليه بشريعة كاملة. انما هذا للرسول. الرسول هو - [00:01:42](#) -

الذي يوحى اليه بشرع كامل. واما النبي فيوحى اليه في بعض الامور. واما بقية الامور فهو يتبع من كان قبله. من الانبياء ويحكم بشريعة من قبله. مثل بني اسرائيل يحكمون بالتوراة التي انزلها الله على موسى. ولا ولم يؤتى احد منهم كتابا - [00:02:12](#) -

ما اوتي احد منهم كتابا الا داود عليه السلام اوتي الزبور. والزبور ليس كتاب تشريع وانما هو كتاب اذكار وابتهاالات وعبادة. واما الشريعة فهي شريعة موسى عليه السلام. بخلاف عيسى عليه السلام - [00:02:42](#) -

ان الله انزل عليه الانجيل انزل عليه الانجيل وهو كتاب مستقل من الكتب السماوية وهو مكمل للتوراة. وينسخ بعض الاحكام التي فيها. فالحاصل ان النبي والرسول كل منهما يوحى اليه. ولكن النبي لا ينزل عليه كتاب مستقل. انما هذا للرسول - [00:03:02](#) -

هو الذي ينزل عليه كتاب مستقل. والرسول لا يتبع من قبله في التشريع والاحكام. لكل جعل منكم شرعة ومنهاجا. وانما يبعث بشريعة مستقلة. في الاحكام اما العقائد العقيدة هذا شريعة الانبياء كلها واحدة. العقيدة في التوحيد كل كل الانبياء عليها. اما التشريعات والاحكام - [00:03:32](#) -

العملية فانها تختلف من نبي الى نبي. كل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا الشرائع تختلف وتنسق تنتهي في وقتها تخلفها شريعة ثانية الى ان ختمت الشرائع شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. التي لا تنسخ الى ان تقوم الساعة. والنبي مأخوذ قيل مأخوذ - [00:04:02](#) -

من النبأ وهو الاخبار. لان النبي يخبر عن الله. فيكون نبي بالهمز. ويقرأ بهذا في بعض القراءات فيا ايها النبي النبي مأخوذ من النبأ وهو الاخبار لانه ينبي ويخبر عن الله سبحانه وتعالى. وقيل مأخوذ من النبوة وهي الارتفاع - [00:04:32](#) -

لان النبي له مكانة مرتفعة. على غيره فهي النبي اما مأخوذ من النبأ وهو الاخبار او من النبوة. وهي الارتفاع وعلى هذا ليس فيها همزة النبي النبي مأخوذ من النبوة وهي الارتفاع. وبعثة الرسل عليهم - [00:05:00](#) -

الصلاة والسلام رحمة من الله لعباده ومنة منه سبحانه وتعالى عليهم. وحاجتهم الى بعثة الرسل اشد من حاجتهم الى المطر والى الهوى واشد من حاجتهم الى الروح التي تحيا بها ابدانهم. فالناس بدون نبوة يهلكون. وايضا الناس - [00:05:29](#) -

في ظلام حتى يأتي تأتي النبوة بالنور والوحي والبرهان كتاب انزلناه اليك تخرج الناس من الظلمات الى النور. باذن ربهم. فحاجة الناس الى الرسل اشد من حاجتهم الى الماء والى الهواء والى حياة الابدان. واشد من حاجتهم الى الضياء - [00:06:03](#)

والنور ولهذا من رحمة الله جل وعلا وفضله ومنته واحسانه على خلقه انه يبعث الرسل ومنذرين. فيبعثهم بحكمة عظيمة وهي انهم يرشدون الى الحق ويدلون عليه وينهون عن الباطل والهالك ويحذرون منه - [00:06:33](#)

وايضا تقوم الحجة على الخلق الا يقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير قال سبحانه وتعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة الرسل ولهذا يقول الملائكة النار لاهل النار اذا سيقوا اليها الم يأتكم رسل منكم - [00:07:03](#)

يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى قالوا بلى يعترفون يوم القيامة اما في الدنيا فيعاندون لكن في يوم القيامة يعترفون. لان الرسل جاءتهم وانها بينت لهم وانذرت - [00:07:33](#)

وحذرتهم فارسل الرسل فيه منة من الله جل وعلا على عباده. لان العقول لا تدرك المنافع والمضار استقلالاً وان كانت تدركها اجمالاً لكن لا تدركها تفصيلاً انما هذا يحتاج الى الرسل ليبينوا ويفصلوا للناس المنافع والمضار - [00:07:53](#)

العاجلة والآجلة في الدنيا والآخرة. نعم. ومن عظيم منة السلام ولطفه بسائر الانام ان ارشد الخلق الى الاصول مبيناً للحق بالرسول نعم من منة السلام والمنة هي العطاء. المنة هي العطاء. بدون مقابل - [00:08:23](#)

يقال من عليه بكذا اي اعطاه بدون مقابل. ومن اسماء الله المنان الذي يعطي تفضلاً واحساناً بدون مقابل من المعطى اما المنان من فهو مذكوم. المنان من الخلق الذي يعجب بعطيته و يؤذي - [00:08:53](#)

من اعطاه شيئاً بذكر عطيته هذا يسمى المنان هذا مذكوم. وهذا من الذين لا ينظر اليهم يوم القيامة. لا ينظر الله اليهم المسبل والمنان نفق سلعته بالايمان الكاذبة. المنان هو الذي يتمنى بعطائه ويؤذيه - [00:09:23](#)

الناس الذين اعطاهم لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. فالمنان من الخلق مذكوم. واما المنان من اسماء الله جل وعلا هذا محمود فالله جل وعلا بفضله وكرمه من بارسال ارسال الرسل لا ان ذلك واجب - [00:09:49](#)

عليه سبحانه وتعالى بل تفضل تفضل منه على خلقه. سبحانه وتعالى نعم من اسماء الله جل وعلا. ومعناه السالم من النقائص والعيوب والمسلم من الافات والامراض. فالسلام السالم ومعناه المسلم - [00:10:12](#)

نعم ومن عظيم منة السلام ولطفه بسائر الانام واللطف هو الرفق. اللطف هو الرفق والله رفيق بعباده لطيف بعباده. نعم مبيناً للحق بالرسول. من ارشد الخلق من منته سبحانه ان ارشد الخلق اي دلهم. دل - [00:10:45](#)

الخلق الى الوصول اليه سبحانه وتعالى والى جنته وكرامته. ببعثة الرسول اي الرسل الرسول المراد به الرسل. رسول اسم جنس. فبعثة الرسل منة من الله عز وجل ولطف من الله عز وجل واحسان من الله. قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى - [00:11:17](#)

فمن اتبع هداه فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. في الآية الاخرى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. من اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة - [00:11:47](#)

اعمى قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيراً؟ قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك ذلك اليوم تنسى. الله جل وعلا من لطفه ورحمته بعباده انه يرشدهم ولا يتركهم لانفسهم وعقولهم ولا يتركهم لشياطين الانس والجن. بل انه يرسل الرسل - [00:12:07](#)

ومنذرين داعين الى الناس لسلامتهم وحسن عاقبتهم الدنيا والآخرة. نعم. وشرط من اكرم بالنبوة حرية ذكورة لما ذكر ان بعثة الرسل ضرورة. وانها فضل من الله. سبحانه وتعالى ذكر ما يشترط في النبي من الصفات. اشترط في النبي صفات. اولها - [00:12:37](#)

حرية بان يكون حراً غير مملوك لان المملوك فيه نقص لا يليق بالنبي ولان المملوك نفعتهم مملوك لسيدته فلا يتمكن من القيام بمهام الرسالة وبيان الرسالة لانه محجوز بالرق. نعم. هذي حرية. الثانية الصفة الثانية ذكورة - [00:13:17](#)

فلا يكون الرسول الا من الذكور ولا يكون من الاناث. فليس في النساء نبيا بل النبوة والرسالة كلها في الرجال لان الرجل اقدر على تبليغ الرسالة واصبر على اذى الناس واقدر على الجهاد في سبيل الله من المرأة - [00:13:47](#)

وليس الذكر كالانثى. فمواهب الرجل اكثر من مواهب الانثى. والمرأة لا تستطيع القيام باعباء باعباء الرسالة. فلذلك لم يرسل الله

رسولا من النساء. كما قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك الا رجالا. نوحى اليهم من اهل القرى. يعني من اهل المدن ما يبعث من -

[00:14:17](#)

البادية النبي ما يبعث من البادية. وانما يبعث من الحاضرة. الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى فاسألوا اهل الذكر يا اهل العلم ان

[00:14:47](#) كنتم لا تعلمون. وما ارسلنا من قبلك الا رجال النوح -

من اهل القرى وفي الاية الاخرى وما ارسلنا من قبلك من رسول آآ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم اسألوا اهل الذكر ان كنتم

[00:15:07](#) لا تعلمون في سورة النحر. وفي سورة الانبيا ايضا في اولها ذكر الله -

جل وعلا ان الرسل يكونون من الرجال. لانهم اقدر على القيام باعباء الرسالة. نعم وشرط من اكرم بالنبوة حرية شرط من اكرم بالنبوة.

[00:15:27](#) النبوة اكرام من الله جل وعلا واختيار من الله كما يأتي انها ليست تكتسب وانما هي اختيار واصطفاء -

من الله جل وعلا. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. فالرسالة منة من ولا ولا تكتسب تحصل بالكسب. وانما تحصل بالاختيار.

[00:15:57](#) لان الله اعلم بمن يصلح لها كما قال سبحانه وتعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته. لما قال -

المشركون لن نؤمن حتى نؤتي حتى نؤتي مثل ما اوتي رسل الله. قال الله تعالى الله واعلموا حيث يجعل رسالته. فهو اعلم بمن

[00:16:27](#) يصلح لها. من البشر. نعم وشرط من اكرم بالنبوة حرية ذكورة كقوة. نعم الصفة الثالثة القوة ان يكون -

في عزمته وارادته وبدنه حتى يتمكن من القيام باعباء الرسالة اما ضعيف فلا يصلح لتحمل الرسالة. يا يحيى خذ الكتاب بقوة. خذوا

[00:16:57](#) ما اتيناكم بقوة فالرسالة تحتاج الى قوة. قوة عزيمة وارادة -

حتى يقوى على تحملها وادائها. ومواجهة مواجهة الاعتراضات والمشاق من الخلق والشدائد الذي ليس عنده قوة ما يقابل الشدايد

[00:17:25](#) ويقابل الصعوبات لا يقابلها الا من اعطاه الله القوة على تحمل الرسالة وتحمل الاذى فهذا من -

صفات الانبياء عليهم الصلاة والسلام ان الله اعطاهم القوة لتحمل هذه الرسالة. نعم. ولا تنالوا رتبة النبوة بالكسب والتهديب والفتوة.

كما يقوله بعض الفلاسفة يقولون انه يمكن ان الانسان والنبي بصفاته اذا هذب نفسه وروضها على العبادة وآآ تغذى بالحلال -

[00:17:55](#)

فانها تشرق نفسه وحينئذ يكون نبيا يكون نبيا يتصور الاشياء على ما هي عليه لشفاافية نفسه صلاحيتها هذا كلام ملاحدة كلام باطل.

[00:18:25](#) بل النبوة كما سبق اختيار من الله. واصطفاء من -

الله الله اعلم حيث يجعل رسالته نعم ولا تنال رتبة النبوة بالكسب والتهديب والفتوة بالكسب. لان الكسب باخلاقه يعني اذا اتصل

[00:18:50](#) الصفات الطيبة تحصل على النبوة. وكذلك بالفتوة وهي اه اه -

منزلة عند الصوفية. منزلة عند الصوفية اذا بلغها فانه يكون اه حد الذهن ذكي النفس مهينا لاستقبال لاستقبال اه خواطر الطيبة

[00:19:17](#) ويمكن يرى الملائكة ينزلون عليه في صفاء نفسه. يعني خرابيط من هالكلام هذا -

قولونه وهو كلام باطل. مهما بلغ الانسان من الصلاح ومن الاستقامة ومن العبادة. فانه لا بمجرد ذلك نبيا او يستحق النبوة انما النبوة

[00:19:47](#) اختيار من الله جل وعلا. وهو اعلم بمن يصلح لها. نعم. لكن -

انها لكنها فضل من المولى الاجل لمن يشاء من خلقه الى الاجل. لكن النبوة فضل من الله هو الذي يختار لها ويتفضل بها على من يمن

[00:20:12](#) بها عليه من عباده -

الى الاجل يعني من بعثة من خلق ادم عليه السلام الى ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم. النبوة ماضية منذ خلق الله ادم

[00:20:32](#) نبي عليه السلام. ادم نبي -

مكلم ومن جاء بعده الى ان ختموا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو الاجل اجل النبوة واجل الرسالة انتهى ببعثة الرسول

[00:20:52](#) صلى الله عليه وسلم. نعم لكنها فضل من المولى الاجل لمن يشاء من خلقه الى الاجل. الاجل الاول صفة -

لله جل وعلا من الجلال واما الاجل الثاني فمعناه النهاية. نهاية الشيء وميقات الشيء نعم ولم تزل فيما مضى الانباء من فضله تأتي لمن

يشاء. ما زالت النبوات تتعاقب من عهد ادم عليه السلام الى بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال جل وعلا ثم ارسلنا رسلا -

يعني متتابعة. تترى يعني متتابعة. كل ما كلما مات نبي خلفه نبي الى ان ختموا بمحمد صلى الله عليه وسلم. فلما ختموا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم صارت شريعته كافية للناس الى ان تقوم الساعة ما تحتاج الى شريعة ثانية - [00:21:48](#)

كافية فلا حاجة الى بعثة نبي وانما العلماء من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم يخلفونه يخلفون النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغ هذه الرسالة ونشرها في الناس كما قال صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء. فكان في بني اسرائيل كلما مات - [00:22:16](#) خلفه نبي. فلما مات فلما مات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خلفه الائمة والعلماء من متى؟ الذين هم في القيام بتبليغ الرسالة بمثابة انبياء بني اسرائيل. نعم. ولم تزل فيما - [00:22:44](#)

ما مضى الانباء من فضله تأتي لمن يشاء. ما زالت من من ادم عليه السلام الى مهنة محمد صلى الله عليه وسلم. والرسول قلت لا يعلمهم الا الله. لا يعلم عددهم الا الله - [00:23:04](#)

كما قال تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك فلا يعلم عددهم الا الله جل وعلا لكن منهم من ذكره الله في القرآن فنؤمن به باسمه - [00:23:20](#)

عينه ومنهم من لم يذكره الله فنؤمن بهم جملة. نؤمن بالرسول جميعا جملة في من لم يسمهم الله جل وعلا وتفصيلا في من ذكرهم الله جل وعلا. نؤمن بجميع بجميع الرسل - [00:23:40](#)

من اولهم الى اخره ولا حصر لعددهم. لا يعلمه الا الله واما الحديث الذي ورد في ان عددهم مئة واربعة وعشرون مئة واربعة وعشرون الف نبي وان الرسل منهم ثلاث مئة واربعة عشر رسولا هذا حديث ضعيف. لا تقوم به حجة. نعم - [00:23:59](#)

حتى اتى بالخاتم الذي ختم به واعلانا على كل الامم نعم حتى جاء الرسول صلى الله عليه وسلم الخاتم وهو محمد عليه الصلاة والسلام ختمت به الرسالات وختمت به النبوة. فهو خاتم النبيين كما قال تعالى ما كان محمد ابا - [00:24:25](#)

احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال عليه الصلاة والسلام انه سيكون كذابون ثلاثون. كل يدعي انه نبي وانا خاتم النبي لا نبي بعدي. فختمت الرسالة بمحمد صلى الله عليه وسلم. فالذي يدعي النبوة بعد الرسول كافر - [00:24:54](#)

مرتد عن دين الاسلام لانه منكر لما علم من الدين بالضرورة. مكذب لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل مسيلمة الكذاب والاسود العنسي. ومن جاء بعده من الكذابين والذين - [00:25:21](#)

الله فضحهم الله سبحانه وتعالى واكذبهم واهلكهم فلم يبق لهم اثر. لم يبق لهم اثر لانهم كذبة فكل من يدعي النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم او يصدق من يدعيها او يقول يمكن يمكن - [00:25:44](#)

اللي يقول يمكن انه يبعث هذا كافر رد عن دين الاسلام ولهذا حكم المسلمون بكفر القاضانية. الذين الذين صدقوا الكذاب غلام القراني الذي ادعى النبوة في الباكستان. ففرقة القاضانية كافرة خارجة عن الاسلام - [00:26:08](#)

حكم العلماء بكفرها وردتها وعزلوها عن المسلمين. واعتبروها اعتبروها فرقة كافرة مرتدة عن دين الاسلام. نعم. حتى اتى بالخاتم الذي ختم به اعلانا على كل الامم. ختم به الرسالات. وخاتم النبوة بين كتفيه - [00:26:34](#)

صلى الله عليه وسلم. علامة على انه خاتم النبيين علامة على انه خاتم النبيين بين كتفيه صلى الله عليه وسلم يطلع عليها من يريد الاطلاع وفي القرآن القرآن خاتم النبيين وفي السنة انا خاتم النبيين. حتى ولو لم يرى الانسان هذا الخاتم الذي بين كتفيه صلى الله - [00:27:04](#)

عليه وسلم فانه يعتقد ويؤمن بانه خاتم النبيين. كما جاء في القرآن وكما جاء في السنة وكما مع عليه المسلمون قديما وحديثا. فلا مجال لادعاء النبوة بعد بعثته صلى الله - [00:27:33](#)

عليه وسلم. نعم. وخصه بذاك كالمقام وبعثه لسائر الانام. نبينا صلى الله عليه وسلم له خصائص تميز بها على سائر الانبياء والمرسلين اولها انه خاتم النبيين. وكان النبي يبعث هذا اولها انه خاتم النبيين لا نبي بعده - [00:27:53](#)

اما من قبله فانهم يتعاقبون. الانبياء يتعاقبون هذا بعد هذا هذي واحدة. الثانية انه عليه الصلاة والسلام بعث الى الناس كافة الى الجن

والانس قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض - [00:28:21](#)

لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. فالذي يقول نعم محمد نبي ولكننه نبي الى العرب خاصة. كما يقول فرقة من النصارى. هذا كافر - [00:28:47](#)

الذي لا يؤمن بعموم رسالته صلى الله عليه وسلم كافر. ولو قال انه نبي. لانه مكذب لله. مكذب لرسوله صلى الله عليه وسلم مكذب لاجماع المسلمين. ولهذا كونه صلى الله عليه وسلم ارسل الى الناس كافة - [00:29:07](#)

كما قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا كاتب الملوك ملوك الارض وكاتب الامرا والاقبال كاتبهم يدعوهم الى الاسلام. كاتب اليهود. كاتب النصارى. كاتب مجوس الفرس كاتب اهل الارض كتب الى كسرى كتب الى قيصر وكتب الى ملوك الارض -

[00:29:27](#)

الامراء وجميع القادة يدعوهم الى اتباعه صلى الله عليه وسلم ويبلغهم رسالة ربه عز وجل. ثم امر بالجهاد امر بجهاد من عاند وكفر.

هذا دليل على عموم رسالته عليه الصلاة والسلام. هذي واحد. هذي الثانية. عموم الرسالة - [00:29:57](#)

نعم وخصه بذاك كالمقام ومن خواصه صلى الله عليه وسلم المقام المحمود وهو الشفاعة العظمى يوم القيامة. فلا يقوم بهذه الشفاعة الا هو صلى الله عليه وسلم. تأخر عنها اولو العزم - [00:30:26](#)

ويتقدم لها صلى الله عليه وسلم. وهذا كما في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمود هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم.

نعم. وخصه بذاك كالمقام بذاك يعني بختم النبوة. نعم - [00:30:46](#)

وبعثه لسان اي المقام المحمود وهو الشفاعة العظمى هذه الثانية نعم. وخصه بذاك كالمقام بعثه لسائر الانام. هذي الثالثة بعثته الى

سائر الناس. بشيرا ونذيرا. فمن لم يؤمن به فهو - [00:31:07](#)

هو كافر ولو كان يدعي انه على شريعة نبي سابق فاليهود والنصارى فان شريعة السابقة نسخت بنسخت بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وامر جميع الناس باتباعه. اليهود والنصارى غيره. فمن لم يؤمن به فهو كافر. خالد مخلد في النار. وبهذا يبطل قول المروجين

الان - [00:31:27](#)

كذب والجهال اللي يقولون ان اليهود والنصارى مؤمنون. هؤلاء ان كانوا على علم بما فيقولون فهم كفار. اما ان كانوا جهالا ولا يدرون او يقلدون غيرهم. فهم ظلال هذه المقالة - [00:31:57](#)

ان اليهود والنصارى مؤمنون هذه هذه مقالة شنيعة. وانهم بالخيار ان شاءوا اتبعوا الرسول وان شاءوا ان يتبعوه هذي مقالة شنيعة

وكفر كفر بالله وكفر بعموم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:17](#)

فالامر خطير جدا. نعم. ومعجز القرآن كالمعراج. نعم. وكذلك من من اه خصائصه صلى الله عليه وسلم آآ ان الله اعطاه القرآن الذي لم

ينزل كتاب يماثله. فهو الكتاب المهيم العظيم. الكافر - [00:32:37](#)

الشافى للناس الى ان تقوم الساعة. لا يعدله كتاب. هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم. نعم ومعجز القرآن ومعجز القرآن كالمعراج. حقا بلا ميل ولا اعوجاج كذلك خصه الله بالمعراج وهو الصعود الى السماء بواسطة المعراج والمعراج هو الة العروج يعني الصعود -

[00:33:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اسري به من مكة الى بيت المقدس بفلسطين ثم عرج به من هناك الى السماء وجاوز السبع الطباق بلغ الى

سدرة المنتهى وسمع كلام الرب سبحانه وتعالى - [00:33:32](#)

وفرض الله عليه الصلوات الخمس في ليلة وعاد الى مكة في ليلة واحدة. هذا من خصائصه ومعجزاته صلى الله عليه وسلم. لم

يعرج بنبي غيره. هذا من خصائصه واكرامه عند - [00:33:52](#)

الله سبحانه وتعالى نعم. ومعجز القرآن كالمعراج حقا بلا ميل ولا اعوجاج. نعم القرآن هو المعجز حقا. معجز بمعنى انه معجز من

جميع الوجوه. لا يقدر احد ان يحاكيه او - [00:34:12](#)

يأتي بمثله والله تحدى الجن والانس ان يأتوا به. قل لمن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا مثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان

بعضهم لبعض ظهيرا. ثم تحداهم ان يأتوا بعشر سور - 00:34:32

ام يقولون افتراه؟ قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. ثم تحداهم ان يأتوا بسورة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة بسورة من مثله. وادعوا شهداءكم من دون الله - 00:34:52

كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الى يوم القيامة. هذا خبر عن المستقبل. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. مع عداوتهم للرسول وبغضهم للرسول وتكذيب - 00:35:12

بالقرآن ما استطاعوا ان يأتوا بمثل اقصر سورة منهم. لم يأتوا بمثل سورة العصر او الكوثر او سورة اخلاص عجزوا عن ذلك. والتحدي مفتوح الى ان تقوم الساعة. ولا احد حاول ولا احد اتى بسورة. فدل - 00:35:32

على ان القرآن من عند الله سبحانه لان الله قال ولن تفعلوا. فان لم تفعلوا يعني تأتوا بسورة من مثله ولن تفعلوا هذا للمستقبل فهذا دليل على ان القرآن من عند الله وهو كرامة لهذا الرسول ومعجزة له عليه الصلاة والسلام. معجز - 00:35:52

في لفظة في الفاظه معجز في معانيه معجز في سياقه واسلوبه معجز في بلذته وطراوته وحلاوته. معجز في اخباره. الماضية والمستقبله. معجز في احكامه وتشريعاته النافعة العادلة فهو معجز من جميع الوجوه. هو المعجزة الكبرى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والمعجزة الباقية. الى ان تقوم - 00:36:14

الدالة على رسالته صلى الله عليه وسلم وصدقه عليه الصلاة والسلام. نعم. فكم ما هو ربه وفضله وخصه سبحانه وخوله. نعم وخصائص الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرة ليست مقصورة على هذه المنكورات في القرآن والسنة. قال صلى الله عليه وسلم آآ - 00:36:51

قال عليه الصلاة والسلام آآ خصصت بخمس او اوتيت خمسا لم يؤتهن نبي قبلي. لم يؤتهن نبي قبلي هذي خصائص الاولى نصرت بالرعب مسيرة شهر. نصرت بالرعب مسيرة شهر. الثانية - 00:37:21

جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فمن ادركته الصلاة في اي مكان فيصلي. ان كان عنده ماء يتوضأ عندما يتيمم بالتراب. وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. بينما الامم السابقة لا تصح عباداتهم الا في - 00:37:50

اما المسلمون فان الله جعل لهم الارض كلها مسجدا يعني مصلى صالحة للصلاة. وجعل اجزاءها كلها طهور يرتفع بها الحدث. يتوضأ بالماء ان وجده وقدر على استعماله او يتيمم بالتراب ان لم يجد ماء او وجده ولكن يعجز عن استعماله. هذه ثنتين - 00:38:10

الارض مسجدا وطهورا. الثالثة احلت رياء الغنائم ولم تحل لاحد قبلي كانت الغنائم على الامم السابقة محرمة. اذا حصلوا عليها في الجهاد جمعوها فتنزل نار من السماء وتحرقها. اما الرسول صلى الله عليه وسلم فاحلت له الغنائم. هذي خاصية له صلى الله عليه وسلم - 00:38:40

فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. واتقوا الله ان الله غفور رحيم. والرابعة انه بعث الى الناس كافة. وكان النبي يبعث الى امتك الى قومه خاصة. كان النبي يبعث الى قومه خاصة - 00:39:06

اما نبينا صلى الله عليه وسلم فقد بعث الى الناس كافة. ولا تنسخ شريعته ولا رسالته الى ان تقوم الساعة نعم. الخصائص كثيرة خصائص كثيرة من العلماء من عد منها ما يستطيع. مثل الامام - 00:39:26

يوطي والقاضي عياض في الشفاء. وبعضهم اوصلها الى مئتين من الخصائص. والصحيح انها لا تحصر انها لا عد لها هذا هو الصحيح. نعم. فصل فيه معجزاته. نعم والمعجزة معجزات جمع معجزة. والمعجزة هي الامر الخارق للعادة. المعجزة هي الامر - 00:39:46

الخارق للعادة يجريه الله عز وجل على من يشاء من عباده. الخارق للعادة مجريه لا عليه النبي معجزة له ويجريه الله على يد الولي من اوليائه كرامة. كرامة له. فالمعجزة ان كان معها - 00:40:16

ادعاء للنبوة يعني الخارق للعادة ان كان معه ادعاء للنبوة فانه معجزة يقال له معجزة وان انا ليس معه ادعاء للنبوة فانه يقال له كرامة. من كرامات الاولياء. وفي نفس الوقت هو معجزة للنبي - 00:40:36

لان هذا الولي ما حصل عليه الا باتباعك. للرسول صلى الله عليه وسلم. فهو كرامة للولي ومعجزة للنبي عليه الصلاة والسلام.

فالمعجزات هي خوارق العادات. اعظمها القرآن اعظمها القرآن الكريم - 00:40:56

وانشقاق القمر فلقطين من معجزاته صلى الله عليه وسلم. قرب هذه الساعة وانشق القمر من معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثير

الطعام القليل والماء القليل. حتى يصدر الجماعات من الناس - 00:41:16

منه نبع الماء من بين اصابع يده عليه الصلاة والسلام يضع يده في الماء القليل فينبع من بين اصابعه فيصبح كثيرا فمعجزاته صلى

الله عليه وسلم كثيرة والمعجزة هي ما يقيمه الله على يد النبي من خوارق العادات دالا على صدقه. مثل - 00:41:36

العصا والحية لموسى عليه الصلاة والسلام ومثل احياء الموتى وابراء الاكمة ابرص لعيسى عليه السلام ومثل ما اوتي نبينا صلى الله عليه وسلم من المعجزات الكثيرة. معجزات كثيرة ولكن ليس دلائل النبوة مقصورة على المعجزة. منها المعجزات يعني من دلائل

النبوة المعجزات - 00:42:02

ودلائل النبوة كثيرة كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتاب النبوات كثيرة وتسمى بالايات كونها تسمى بالاية احسن من

تسميتها بالمعجزات. يقول لان لفظ المعجزة لن يأتي في القرآن ولا في السنة. انما جاء الايات. ذكر الايات - 00:42:32

من العلامات الدالة على صدقه وهي كثيرة. منها ان النبي لا يخرج عن ما عن سيرة من قبله من الانبياء لا يأتي بشيء يخرج عن سيرة

الانبياء من قبله. ومنها صدقه وعدم تجريد الكذب عليه - 00:42:52

ومنها صفاته الخلقية عبد الله ابن سلام رضي الله عنه كان من احبار اليهود فلما قدم النبي وسلم المدينة مهاجرا ذهب اليه ليتعرف

فلما نظر اليه نظر الى وجهه عليه الصلاة والسلام قال - 00:43:12

انه ليس بالكذاب. بمجرد ما نظر الى وجه الرسول صلى الله عليه وسلم. عرف انه ليس وجه كذاب. فامن به واتبعه رضي الله عنه.

وابن رواحة رضي الله عنه يقول في شعره وفي وجهه شاهد من الخبر - 00:43:32

الرسول صلى الله عليه وسلم شاهد من صدقه عليه الصلاة والسلام. فدلائل النبوة كثيرة ليست مقصورة على المعجزة المعجزات بعض

الدالة مثل الناقة لصالح عليه السلام ومثل العصا والحية لموسى ومثل ابراء الاكمة والابرز - 00:43:52

واحياء الموتى لعيسى عليه السلام. والاحسن انها ما تسمى معجزة. تسمى اية. تسمى اية نعم او دلائل النبوة نعم ومعجزات

خاتم الانبياء كثيرة تجل عن احصاء تجل عن احصائي يعني لا تعد معجزات الرسول ما ما - 00:44:12

شخصيا كثرتها نعم منها كلام الله معجز الوري كذا انشقاق البدر من غير انفراد اعظمها اعظم المعجزات النبوية القرآن كلام الله الله

جل وعلا الذي اعجز الوري يعني الخلق الجن والانس ما استطاعوا ان يحاكوه او يأتوا بسورة من مثله - 00:44:39

هذا دليل على معجزة اعجز البشر اعجز الجن والانس قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله لا

يأتون بمثله. هذا في المستقبل في في وقت نزوله وفيما بعد الى ان - 00:45:04

لا يأتون بمثله شيء نفاه الله لا يمكن ان ان يأتي ابد في قوله ولن ولن تفعلوا ايضا. اخبار عن المستقبل. هذا اعظم المعجزات لهذا

الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو المعجزة - 00:45:24

الباقية الى ان تقوم الساعة. فكل من تمعن في هذا القرآن عن انصاف ودرسه فانه يسلم من الكفار. الان المسلمون كما ترون ظعفهم. ما

عندهم جهاد ولا وكم اللي يسلمون الان - 00:45:41

بالمئات والالاف من غير جهاد ومن غير شيء بمجرد ما ينظر يهتمونه بالتبشير والدعوة الى النصرانية ولا يؤمن الا افراد قليلين طمعا

في المال. ولا يلبثون ان يتحولوا عن النصرانية. اما هذا الدين - 00:46:01

ما دخل فيه احد الا واقتنع به وتمسك به. يعني اذا دخل هو عن اجتماع وعن رغبة فانه لا يمكن ان لكن اذا دخله عن عن طمع ولا عن

عن يعني مشابهة فقط من غير تأمل فقد يرتد - 00:46:21

اما من دخله عن اقتناع ومعرفة به فانه لا يرتد. لانه الحق الذي اذا باشر قلوب فانها تثبت عليه. هذا من معجزات الرسول صلى الله

عليه وسلم. نعم وافضل العالم من غير انفراد. نعم. وافضل العالم لا. من كلام الله معجز الوري - 00:46:41

هذا واحد وهو اعظم المعجزات وهو المعجزة الباقية. نعم. منها كلام الله معجز الوري. قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي قبلي الا

اوتي ما على مثله امن البشر. وانما كان الذي اوتيته وحيا - [00:47:10](#)

اوحاه الله اليه وارجو ان اكون اكثرهم تابعا. يعني القرآن. يعني القرآن. نعم منها كلام الله معجز الوري. كذا انشقاق البدر في من المعجزات الكبرى انشقاق القمر لما تمرد كفار قريش على دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا له ان كنت صادقا فشق لنا هذا القمر - [00:47:30](#)

فدعا الله سبحانه وتعالى فانشق القمر. وصارت شقة على جبل والشقة الثانية على جبل اخر وهم ينظرون اليه الى ذلك لكنهم لم يسلموا لانهم لا يريدون الحق. ما يريدون الحق والا الذي يريد الحق يسلم بمجرد - [00:48:00](#)
مجرد ما يسمع القرآن اما هؤلاء فهم متعنتون يريدون تعجيز الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا جاءهم بما يطلبون كفروا. وابوا انهم لا يريدون الحق والذي لا يريد الحق لا حيلة فيه مهما عملت. انما يهتدي من يريد الحق وخفي عليه - [00:48:20](#)
هذا هو الذي يهتدي. اما الذي لا يريد الحق هذا لا يمكن انك تقنعه ابدا. ولذلك لم يؤمنوا لما انشق القبر اقترب الساعة وانشق القمر هذا في القرآن وفي السنة ايضا ثبت في الصحاح انشقاق القمر في عهده صلى الله عليه وسلم - [00:48:43](#)
نعم. كاد انشقاق البدر من غير امتراء. نعم منها كلام الله معجز الوري كذا انشقاق البدر من غير انكراء. نعم ورآه الناس انشق القمر ورآه الناس ابصروا حتى ان انه يذكر انه وجد في الهند قصر. انه وجد في الهند قصر فيه صخرة - [00:49:03](#)
مكتوب عليها عمر هذا القصر وقت انشقاق القمر عمر هذا القصر في وقت انشقاق القبر ودل على ان اهل الارض رأوا هذا كله حتى في الهند وغيرهم. نعم. وافضل العالم من غير افتراء نبينا المبعوث في ام القرى. افضل العالم وافضل الرسل هو نبينا صلى الله عليه - [00:49:33](#)

وسلم على الاطلاق. قال صلى الله عليه وسلم انا آآ انا افضل ولد ادم ولا فخر ان افضل ولد ادم ولا فخر فهو افضل. الانبياء عليهم الصلاة والسلام يتفاضلون. يتفاضلون فيما بينهم - [00:49:59](#)
كما قال سبحانه وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس. فالانبياء يتفاضلون. بعضهم افضل من بعض. ولكن كلهم - [00:50:19](#)
كلهم انبياء الله عز وجل. لا يجوز ان يتنقص احد منهم. لا يجوز ان يتنقص احد منهم. على المفاخرة فيقول نبينا افضل من نبيكم او ما اشبهه من باب المفاخرة. لا يقال هذا لا يتنقص نبي من الانبياء. ولو كان مفضولا ولهذا - [00:50:39](#)
قال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس ابن متى لا يجوز المفاضلة بين الانبياء اما ذكر ان الرسول افضل من باب التحدث بنعمة الله فلا بأس بذلك. ذكر ان الرسول افضل - [00:51:02](#)
من من افضل الخلق فهذا من التحدث بنعمة الله. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ولا فخر. اي لم يذكر هذا من باب الافتخار وانما ذكره من باب التحدث بنعمة الله عز وجل. نعم - [00:51:19](#)
وافضل العالم من غير افتراء. نبينا المبعوث في ام القرى. المبعوث في ام القرى وهي مكة وهذه سنة الله جل وعلا انه يبعث الرسل في ام القرى في المدن ولا يبعثهم من البادية. فليبعثهم من - [00:51:38](#)
من المدن وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا ونبينا صلى الله عليه وسلم بعث في مكة وهي ام القرى. ومعنى ام القرى اي اعظم. اعظم القرى - [00:51:59](#)
واشرافها وافضلها نعم. وبعد لتنذر ام القرى ومن حولها نعم النبي اذا بعث في في المدينة انتشر انتشار خبره في الافاق اما لو بعث في او في او في مكان صغير فانه لا يدري عنه. فكونه يكون في اكبر المدن - [00:52:19](#)
هذا يسبب انتشار خبره. لان الناس يأتون الى المدن ويروون الاخبار ويتناقلونها. نعم وبعده فالافضل اهل العزم فالرسل ثم الانبياء بالجزم. نعم الرسل يتفاضلون افضلهم محمد صلى الله عليه وسلم على الاطلاق. ثم من بعده اولو العزم الخمسة. المذكورون في قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح - [00:52:49](#)
والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم آآ واوحينا الى ابراهيم نعم انا اوحينا اليه كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعدي واوحينا الى

ابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عيسى ابن مريم. خمسة - 00:53:20

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموسى وعيسى. خمسة وكما في قوله سبحانه وتعالى شرع لكم من الدين ما وصى به

نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 00:53:43

اقيموا الدين هؤلاء هم اولو العزم وهم افضل الرسل. قال تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. وهم خمسة فهم افضل الرسل

بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بقية الرسل نعم عليهم الصلاة والسلام. نعم - 00:54:03

وبعده فالافضل اهل العزم فالرسل ثم الانبياء بالجزم. نعم. وان كل لواحد منهم سلم من كل ما نقص ومن كفر عصم. نعم الانبياء عليهم

الصلاة والسلام سالمون من كل نقص - 00:54:23

سالمون من كل نقص عليهم الصلاة والسلام. من نقص خلقي ونقص خلقي. كملهم الله جل وعلا وهياهم لحمل رسالته. الى خلقه. من

كل نقص. نعم فذاك من افك. نعم. وان كل واحد منهم منهم يعني من الرسل. نعم. من الانبياء والرسل. نعم - 00:54:43

وان كل واحد منهم سلم من كل ما نقص ومن كفر عصم. وكذلك هم معصومون من الكفر. عليهم الصلاة والسلام معصوم من الكفر

معصومون من كبائر الذنوب وان وقع من - 00:55:14

احد منهم خطأ فانه معصوم من الاستمرار عليه بل الله جل وعلا ينهيه عليه فيتوب. ما خطأ من نبي الا ذكر معه التوبة. فهم

معصومون عليهم الصلاة والسلام في البداية وفي النهاية - 00:55:34

تصومون في البداية وفي النهاية عليهم الصلاة والسلام. نعم. كذاك من افك ومن خيانة لوصفهم بالصدق والامانة. كذلك هم معصومون

من الافك والكذب. ومعصومون من الخيانة خيانة بالعهود والخيانة بالمواثيق وخيانة الامانات انهم عليهم الصلاة والسلام اطهار بررة

معصومون - 00:55:54

من كل وصف ذميم. ومن كل خلق ذميم. فهم اكمل الخلق. على الاطلاق وجائز في حق كل الرسل النوم والنكاح مثل الاكل. يكفي نقف

عندها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة وردت في هذا الدرس ما يتعلق منها في هذا الدرس هذا سؤال يقول -

00:56:24

ما سبب ذكر باب النبوة في كتب العقائد؟ وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمفاضلة بين الملائكة والبشر والامامة ونحو ذلك.

اما ذكر الرسل في كتب العقائد لان الايمان بالرسل من اركان - 00:56:54

الايمان. الايمان بهم من اركان الايمان. فلا بد من ذكرهم وذكر صفاتهم وذكر آآ وذكر باياتهم الدالة على رسالتهم لابد من هذا لان الله

امرنا بالايمان بجميع الرسل. والايمان بهم من - 00:57:14

اركان الايمان الستة. فهو من اركان العقيدة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. اما بقية اللي يقول الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر والمفاضلة بين الامر بالمعروف غلط فيه الخوارج وغلط فيه ناس فهو يذكر - 00:57:34

لاجل بيان مذهب اهل السنة والجماعة في الامر بالمعروف الذي غلط فيه من غلط من الناس. كالخوارج والمعتزلة نعم وش غيره؟

والامامة والامامة لانه لابد للناس من امام يبايعونه يسمعون له ويطيعون فلا يكونون فوضى - 00:57:54

نعم الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي فما معنى هذا الاية وهل هذا

دليل على ان الانبياء مرسلون؟ مثل الرسل كما هو ظاهر الاية - 00:58:16

ما كملت الاية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبين الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله

اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان - 00:58:35

ان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربه انه الحق من ربهم فيؤمنوا به فتثبت له

قلوبهم. الايات كلها في سياق واحد. ان الشيطان قد يلقي الوسوس والشكوك - 00:58:55

في ما جاءت به الانبياء ويشكك فيه قد يدخل فيه شيئا ليس منه الله تكفل جل وعلا بحفظ الوحي من الشياطين وانه يبطل ما ما

تلقيه الشياطين ويبقي وحيه يبقي وحيه - 00:59:15

محفوظا نعم. احسن الله ان النبي يوحى اليه مثل ما يوحى الى الرسول. النبي لو ما يوحى اليه ما صار نبي يوحى اليه كما يوحى الى الرسول. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لماذا كانت الشريعة والوحي اهم - [00:59:35](#)

من الماء والشرب للبشر عموما. لانه يا اخي الماء والشرب لو ما حصل عليه يموت غاية ما يجيه انه يموت وكل يبي يموت لكن لو ما جاءه رسول دخل النار. وخسر الخسران المبين. ايهما اشد؟ الموت البدني او الموت القدر - [00:59:55](#)

والروحي الموت القلبي والروحي اشد لان عاقبته النار والخلود في جهنم لهذا تعرف ضرورة بعثة الرسل عليهم الصلاة والسلام. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل عيسى ابن مريم يكون نبيا اذا نزل - [01:00:15](#)

وفي اخر الزمان وكيف الجمع بينه وبين ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم ينزل المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام في اخر الزمان كما تواترت بذلك الاحاديث ودل عليه القرآن ولكنه لا ينزل - [01:00:35](#)

بشريعة لانه تابع للرسول صلى الله عليه وسلم. يحكم بر بالاسلام يكون تابعا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا يمنع هذا يعني ما نزوله واتباعه لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا يزيل عنه صفة النبوة - [01:00:55](#)

الثابتة له من قبل هو نبي عليه الصلاة والسلام. لكنه نبي تابع لنبي. تابع لنبي فهو من اتباع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يحكم بشريعتة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول النبي لا يكون من - [01:01:15](#)

اهل البادية ولكن في قصة يوسف انه من البدو. فكيف الجمع بين ذا وهذا؟ من قال انه من البدو؟ من قال انه من البدو عليه السلام بعثه الله من مصر. بعثه الله اه من مصر - [01:01:35](#)

هو في مصر؟ نعم. واصله من فلسطين وفلسطين ما هي ببادية مدينة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اذا كان النبي لم يؤمر بالتبليغ. فما فائدة النبوة؟ نعم. يقول سلمك الله اذا كان النبي لم يؤمر بالتبليغ - [01:01:54](#)

فما فائدة النبوة؟ يا اخي ما فهمت التبليغ وشو؟ ما هو بالتبليغ انه ما يقول شيء يسكت. يبلغ ويدعو الى الله ويبين يفتي تبليغه والجهد والالزام الزام الناس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا - [01:02:14](#)

قد تكرر وفيه يقول السائل سمعت خطيب جمعة يخطب في احد الايام يقول واذا واذا قاتل النبي من من انبياء من بني اسرائيل فمعناه انه متبع لموسى لان موسى امر بقتال الكفار. فيكون متبع. ما نزل عليه الامر بالجهد استقلالا - [01:02:34](#)

وانما تبعوا يا اخوان تفتنوا للامور هذي لا تدخلون في شيء وانتم ما تأملتوه ولا لا يسأل الانسان عن الشيء الا اذا استعصى عليه فهمه. اما انه يسأل عن اشياء بديهيّة ظاهرة هذا ما يصلح. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:02:54](#)

هذا سؤال قد تكرر وهذا احدها يقول سمعت خطيب جمعة احد احدى الايام يقول وهو على المنبر ان حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه قد خان الخيانة العظمى. فهل قوله هذا صحيح؟ هذا لا يصلح خطيبا. الواجب انه يؤدب. ويعزل عن المسجد - [01:03:14](#)

الي تكلم فيه صحابي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا لا يصلح خطيبا. يصلح انه يؤدب ويسجن ويعزل عن الامامة بان لا يضل الناس. ما يتكلم في اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. حاطب ابن ابي بلتعة عذره النبي صلى الله عليه - [01:03:34](#)

وسلم وقال انه من اهل بدر بدر رضي الله عنه لكنه اخطأ اخطأ فيما فعل وتاب الله وتاب الله عليه نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ان سائل يقول ما قولكم في من يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر - [01:03:54](#)

الواجب انكم تكتبون محضر وترفعونه لوزير الشؤون الاسلامية. في هذا الشخص. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما قولكم في من يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ انه مر ثلاثة عشر قرنا ولم يخرج للمسيح الدجال فتبين - [01:04:18](#)

ان ظن ان ظن النبي عليه الصلاة والسلام اعد السؤال. هذا يقول عفا الله عنك ما قولكم في من يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر ثلاثة عشر قرنا ولم يخرج المسيح الدجال فتبين ان ظن الرسول عليه وهو وهو يعني متلف الخروج المسيح الدجال -

[01:04:38](#)

صيف عليه وابطأ وش هالكلام الفاضي؟ لا الواجب انك ما تقرا مثل هذا السؤال. نعم. السؤال له بقية اتركه. نعم. احسن الله اليك.

صاحب الفضيلة هذا سائل يقول رفع عيسى عليه السلام الى السماء. هل هو اعراج؟ او - [01:04:58](#)

انه مخطئا او او ان المعراج مختص بالنبى. المعراج مختص بالنبى. اما عيسى فرفع. الرفع الذي الله اعلم به سبحانه وتعالى انى متوفيك ورافعك الى. نعم. فايضا توفي الوفاة الي هي النوم. القى الله عليه - [01:05:18](#)

عرج به او او او رفع فقال رفع ولا يقال عرج به قال رفع كما عبر الله فى القرآن رافعك الى الله الله اعلم بطريقة الرفع نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يستثاب مدعي النبوة اذا قدر عليه؟ ومن ادعى - [01:05:38](#)

نبوة ثم اظهر الرجوع من ذلك فهل تقبل منه ام يقام عليه الحد؟ اذا تاب هو قبل ان يلقى القبض عليه فانه مثل ما كان لطليحة الاسدي رضى الله عنه مثل ما كان من سجاح التميمية لما تاب فاذا تاب - [01:05:58](#)

قبل القاء القبض عليه فانه يترك. اما اذا قبض عليه ولم يتب الا بعد ما قبض عليه فانه يقام عليه الحد عليه حد الردة المرتد يقام عليه حد الردة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يدخل فى - [01:06:18](#)

فى اعجاز القرآن ما يسمى الان بالاعجاز العلمى؟ ما ادري الاعجاز العلمى هذا من عمل البشر. ويخطئ ويصيب نظريات طبية او فلكية قالها ناس قد يخطئون ويصيبون فلا نجعلها تفسيراً للقرآن الكريم. ثم - [01:06:38](#)

يأتى ما ينقضها ويكذبها ويبطلها ثم نقول القرآن ما هو بصحيح. لانه هذى ما صارت صحيحة هذا من كلام البشر وعمل البشر. والقرآن لا يفسر الا بوجوه التفسير المعروفة. او - [01:06:58](#)

اولا يفسر القرآن بالقرآن. ثانيا يفسر القرآن بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ثالثا يفسر القرآن باقوال الصحابة الذين تتلمذوا على الرسول صلى الله عليه وسلم. وعرفوا تفسير القرآن من الرسول صلى الله عليه - [01:07:18](#)

رابعا يفسر القرآن باقوال التابعين الذين تتلمذوا على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلقوا التفسير عنهم وهم تلقوه عن الرسول صلى الله عليه وسلم. اما كلام الناس وما يسمونه - [01:07:38](#)

اعجاز العلمى فكل هذه تخرصات لا دليل عليها. هذا مثل الاسرائيليات. لا تجعل تفسيراً لكلام الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول قال شارح الطحاوية رحمه الله ان قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على - [01:07:58](#)

يونس ابن متى انه ضعيف والصحيح قوله لا يحل لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى. فهل هذا صحيح؟ يحتاج الى مراجعة لاجل مراجعة واليوم كثر التهجم على الحديث وعلى التصحيح والتضعيف من اناس ليسوا من اهل العلم مع الاسف - [01:08:18](#)

وكثر الكلام فلا بد من التثبت والرجوع الى الى كلام اهل العلم مهوب الى كلام هؤلاء المتعالمين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الحكم فى من قال انه لا يمكن ان يبعث الله الرسل الى ترك عبادة - [01:08:38](#)

فى الاوتان لان هذا شىء تافه. وانما الكلام هذا انا قلت لك لا تسأل مثل الاسئلة هذى. هذا سؤال تافه اللي ما له قيمة يدل على - [01:08:58](#)